وقول زهير(١) :

كأن عيني وقد سال السليل بهم وجيرة ما هم لو أنهم أمم

١٨ — المطابقة : أن يجمع فى الكلام بين المتضادين ، من قولهم طابق الفرس إذا أوقع رجله فى المشى مكان يده . وهى(٢) ثلاثة أضرب :

الأول : ما لفظاه حقيقتان . وينقسم إلى طباق الإيجاب كما فى قوله تعالى : « وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود »(٣) .

ومثله(٤):

أما والذى أبكى وأضحك والذى أمات وأحيا والذى أمره الأمر

وإلى طباق السلب كما فى قول البحترى(٥) :

يقيض لى من حيث لا أعلم النوى ويسرى إلى الشوق من حيث أعلم

---

(١) ديوان زهير ص١٤٨ ، البديع لابن المعتز ص٢٨ ، تحرير التحبير ص١٠٣ ، الصناعتين ص٣٣٤ ، نقد الشعر ص١٦٣ ، الكافى ص ١٧٣ .

وفى هـ/د : السليل : طريق . أمم : قريب .

وفى الديوان: عبرة بدلا من جيرة . والشاهد فى قوله:(سال السليل) .

(٢) هى : فى د : هو .

(٣) سورة الكهف الآية ١٨ . والطباق بين (أيقاظاً ورقود) .

(٤) لأبى صخر الهذلى، شرح الحماسة للتبريزى جـ٣ص١١٩، الإيضاح ص ٤٧٨ ، الإشارات ص ٢٥٩ ، شرح عقود الجمان جـ ٢ ص ٨٠ .

وليس فى ديوان الهذليين .

شواهد الكشاف ص ٣٩٣، ونسب للبحترى فى الطراز جـ٢ص٣٨٢ ، وكذلك الطباق بين أبكى وأضحك ، وبين أمات وأحيا .

(٥) ديوان البحترى ص ١٩٢٤ ، سر الفصاحة ص ١٩٧ ، الإيضاح ص٤٨١، العمدة جـ٢ ص ١٢ ، الطراز جـ٢ ص ٣٨٣ ، الوساطة ص٤٥ ، =